

صباح العرب

كرم نعمة



أعصابهم وأعصابنا

عندما يتعلق الأمر بالكرامة وعزة النفس فإن الإرهاق في العمل يعدّ وساما مشرقا للأشخاص الذين يرتفع لديهم مستوى الحساسية بالمسؤولية قياسا إلى الذين يلوكون الوقت ولا يفعلون شيئا أكثر من الكلام. هناك نصف مليار شخص ضحايا ضغوط العمل، لكن لا أحد يخبرنا كم نسبة العرب منهم!

لدينا إحصائيات متاحة لا تدعو إلى الخجل عن ملايين الأشخاص في العالم العربي يتقنون في الجلوس والكلام في المصائب والمجالس والمربوعة والديوانية والقهوة... لا يفعلون أكثر من الحديث المكرر غير المتمم، ومن حسن حظهم أنهم محصنون من المرض العالمي "إرهاق العمل"، وتوثرهم وغضبهم ليس مثل أولئك الذين يموتون من أجل الراتب وفق جيفري فيفر مؤلف كتاب "الموت من أجل الراتب".

بالطبع أنا لا أدعو بأن نكون عبيدا للراتب؛ مثلما لا أتعاظم مع من يعيش الفراغ والثروة بوصفها تميزا واسترخاء، فإن تكابر على الإرهاق من ضغوط العمل، أمر يدعو للتعجب مقابل أن تلوك الفراغ مع ترهل الوقت.

صحيح هناك أزمة إرهاق من ضغوط العمل تكاد تكون عالمية يقابلها في عالمنا العربي أزمة كآبة من البطالة، في مراجعة مرضية متشابهة، أنهم متعبون من المسؤولية، وشبابنا مصابون بالخيبة حد رمي أنفسهم بالبحر للتخلص من وزن البؤس. لكن في كل السني يحدث اليوم يبقى ما لا تعرفه أسوأ بكثير مما تعرفه.

في كتابه يفترض جيفري فيفر الأستاذ في جامعة ستانفورد، أن هذه الأزمة تزداد سوءا مع مرور الوقت، في ظل ركود نمو الأجور وزيادة الاعتماد على اقتصاد الوظائف المرنة.

ويرى "نحن على طريق غير مستدام نهائيا، مراكز السيطرة على الأمراض تقول لك إن الأمراض المزمنة تمثل 86 في المئة من إنفاق الولايات المتحدة على الرعاية الصحية البالغ 2.7 تريليون دولار".

نفس الأمراض يمكن أن تعاني منها في عالمنا العربي لأننا لا نصاب بإرهاق العمل، بل بفقدان العمل، لذلك تتفاقم السلوكيات المتوترة والعنيفة المرتبطة به.

فمثلما ينظر إلى الصحة العقلية أنها نتاج الوحدة وضغوط العمل في الغرب، علينا أن نعيد تعريف مفهوم الصحة العقلية بفقدان فرص الحياة الكريمة، بما في ذلك التطرف والعنف في مشرقنا.

الفكرة التاريخية عن "أعصابهم!" باردة، أن أوان دفعها إلى متحف التاريخ الطبيعي، يكفي أن نذكر أن هناك نصف مليار شخص يعيش بأعصاب تالفة وهو يفكر بوضع أسرته والقرض العقاري للمنزل والقلق على مصير عمله.

و"أعصابنا!" حامية أيضا يحتاج إلى إعادة تفسير فإذا كنا نشور على أشفه الأسباب، ها نحن ننصاع لحكومات فاشلة عاجزة إلا عن هدر الكرامات.

ابتكار ملابس تضلل كاميرات المراقبة في الشوارع



«سيارات» تتركب حافلة

كاميرات مراقبة، إذ يوجد فيها أكثر من 1.8 مليون كاميرا للمراقبة.

وفي لندن، يتم التقاط قرابة 300 صورة للشخص الواحد، مع العلم أن هناك 115 ألف كاميرا تغطي شبكة المواصلات، من بينها 11 ألف كاميرا في شبكة قطار الأنفاق و2000 كاميرا تغطي شبكة القطارات.

للمراقبة خصوصا مع تحسن وتطوير التكنولوجيا ذات العلاقة.

وتعزز تكنولوجيا التعرف على الوجود وانتشار كاميرات المراقبة في كل أنحاء العواصم والمدن الكبيرة، من

إمكانية اكتشاف المخلين بالأمن. يذكر أن العاصمة البريطانية لندن تعدّ من بين أكثر مناطق العالم التي تحتوي على

المقاس للشخص، وإنما ضمان تحقيق أقصى قدر من مقرونية اللوحات حتى تعمل بفاعلية في تضليل كاميرات المراقبة.

يذكر أن العديد من الدول تعمل على زيادة أمنها بشتى الطرق، ومن أبرز هذه الطرق، كاميرات المراقبة، الأمر الذي يجعل أي إنسان على الأرض خاضعا

تمكنت مصممة أزياء من تطوير ملابس خاصة تضلل كاميرات المراقبة المنتشرة في الشوارع، حيث تظهر صورة الشخص الذي يرتدي الملابس كسيارة في تسجيل الكاميرا.

واشنطن - طورت مصممة أزياء ومخرطة اختراق شبكات البيانات، ملابس قادرة على تضليل كاميرات المراقبة، حيث تظهر صورة الشخص الذي يرتدي الملابس كسيارة في تسجيل الكاميرا.

وتستطيع هذه الأزياء بصور للوحات أرقام السيارات التي تؤدي إلى تشغيل أنظمة قراءة اللوحات أيا، وتضخ هذه البيانات إلى الأنظمة التي تستخدم في مراقبة وتتبع المواطنين. والمعروف أن أنظمة قراءة لوحات السيارات أيا، والتي توجد عادة على أعمدة الشوارع ومصابيح إضاءة الشوارع والكباري فوق الطرق السريعة، تستخدم كاميرات المراقبة وأجهزة التعرف على الصورة المرتبطة بشبكات الاتصالات من أجل تتبع أرقام لوحات السيارات مع تحديد مكان وتاريخ وتوقيت تواجد السيارة.

وقد عرضت مصممة الأزياء ومخرطة القرصنة، كيت روس ملابسها المبتكرة خلال مؤتمر "ديف كون" للأمن المعلوماتي في مدينة لاس فيغاس، مشيرة إلى أنها استوحيت فكرة هذه الأزياء من خلال محادثة مع أحد الأصدقاء الذي يعمل مع "مؤسسة الحدود الإلكترونية" حول عدم دقة الكثير

من أجهزة قراءة اللوحات في سيارات الشرطة. وقالت روس إن هذه المجموعة جعل أنظمة المراقبة التي تعتمد على الكمبيوتر أقل انتشارا وزيادة صعوبة استخدامها دون إشراف بشري. وأضافت أن "أي شخص يسير على جانب الطريق أو يمر في منطقة عبور المشاة، غالبا من يكون قريبا جدا من جهاز قراءة لوحات السيارات، الذي عادة ما يغطي مجال رؤية واسع، لكنه يعاني من مشكلات في مدى دقته. وقالت إن مجموعة الأزياء الجديدة تجريبية "لكنني عملت بجد من أجل التأكد من أنها ستعمل في الشوارع أثناء النهار"، بحيث لا تستطيع كاميرات المراقبة تصوير الشخص الذي يرتديها.

وتتضمن مجموعة الأزياء الجديدة قمصان وسترات وفساتين وبلوزات، مغطاة بصور لوحات سيارات معلة، وغيرها من الأنماط الدائرية. ويتراوح سعر القطعة الواحدة من هذه الملابس بين 25 دولارا و50 دولارا.

وذكر موقع "سي نت دوت كوم" المتخصص في موضوعات التكنولوجيا أنه عند اختيار مقاس الملابس، لا يجب أن يكون التركيز فقط على مدى مناسبة

الجرذان المشوية الوجبة الأشهى في كمبوديا

في اليوم، ويمضي قائلًا إن "أصحاب حقول الأرز يفرحون باصطيادنا هذه القوارض التي تقضي على محاصيلهم" وتتسبب بخسائر زراعية كبيرة.

وإبان حكم الخمير الحمر (1975-1979)، كان الناس يأكلون الجرذان والضفادع وحشرات أخرى من شدة الفقر. وأصبحت هذه الوجبات رائجة مجددا اليوم نظرا إلى ثمنها الذي يعدّ في متناول الجميع.

ويقول الزبون بيت سارين "إنها لذيدة فعلا، تماما مثل لحم الدجاج أو البقر".

وكل يوم، يضع تشوم تشون برقة غيره من الصيادين فخا من قصب الخيزران في حقول الأرز على بعد حوالي 15 كيلومترا من منزله في فترة بعد الظهر.

وهو يعاين الفخاخ ليلا مع مصباح مثبت على جبينه ويجول في الصباح الباكر على البائعين المحليين ليعرض عليهم غلته.

ويخبر "عندما يحالفني الحظ، اصطاد 5 كيلوغرامات من الجرذان في الليلة الواحدة"، مشيرا إلى أن عمله هذا يدرّ عليه ما بين 5 دولارات و17.5 دولار

قطعة من هذه القوارض الصغيرة. وخلال احتفالات رأس السنة في أبريل أو مهرجان المياه في الخريف، قد تبلغ مبيعاتها 60 كيلوغراما في اليوم الواحد.

وتقول البائعة وهي تقلّب القوارض على الفحم "هذه الجرذان هي بصحة أفضل من الدجاج مثلا... وهي تقف على جذور اللوتس وحبوب الأرز".

وتباع كل قطعة بسعر يتراوح بين 0.25 و1.25 دولار بحسب حجم الحيوان. وتنتشر الجرذان على نطاق واسع في حقول المنطقة.

باتامبانغ (كمبوديا) - بالقرب من الجردان المثيلة ببطء على الفحم، وهي وجبة تلقى إقبالا كبيرا من السكان المحليين نظرا إلى ثمنها الرخيص.

وقبل أكثر من عشر سنوات، فتحت ما ليس تشكها على قارة طريق على بعد حوالي عشرة كيلومترات من هذه البلدة الريفية في غرب البلد. وكانت وقتها تباع بضعة كيلوغرامات من الجرذان لا غير في اليوم الواحد.

أما اليوم، فهي تباع حوالي عشرين كيلوغراما في اليوم، أي ما يوازي 60

المثلجات تفقد نكهة الفانيليا بعد تراجع زراعتها

من المعروف أن الفانيليا، نبات ينتمي إلى جنس زهور الأوركيد وموطنها الأصلي أمريكا الوسطى، وتعد من أشهر المكونات المنكهة شعبية نظرا إلى أنها تستخدم في جميع أنواع الحلويات..

وتكمن المشكلة أن هناك أنواعا نادرة من الفانيليا، وخاصة التي تعرف باسم (البوريون) ومصدرها الوحيد المناطق الزراعية بأراضي مدغشقر وجزر القمر، وهذا يزيد من ندرتها، وبالتالي تزايد الطلب عليها ممّا يجعلها مملعا.

وبدافع من الاتجاه المتزايد نحو اتباع نظام غذائي أكثر طبيعية، بلغ سعر الكيلوغرام من الفانيليا في الأونة الأخيرة

بنسبة تتراوح بين 20 و25 بالمئة مقارنة بالعام الماضي. ومع ذلك يتمتع المدير عن التعليق على جودة المحصول العام الحالي، ويرجع هذا إلى أنه بسبب الزيادة في سعر محصول الفانيليا الطبيعية، فإن المزارعين يحرصون الفانيليا قبل اكتمال دورة النضوج لمنع السرعة وبالتالي ضمان بقائهم على قيد الحياة.

تجدد الإشارة إلى أن مدغشقر، والتي تشير التقديرات إلى أنها دولة تلتني ما يقرب من أربعة أخماس الطلب العالمي من محصول الفانيليا، ويؤثر أي تذبذب في حجم إنتاجها في صعود وهبوط الأسعار على مستوى العالم.

أنتاناناريفو (مدغشقر) - أبناء سيئة لعشاق نكهة الفانيليا. مع ميل أسعار هذا المكون الهامّ لمنتج المثلجات إلى الارتفاع بصورة طفيفة، أخذوا في الاعتبار تواصل درجات الحرارة في ارتفاع صيف بعد آخر، مع وجود مؤشرات قوية في مدغشقر، الجزيرة الواقعة قبالة الساحل الجنوبي الشرقي للقارة الأفريقية، على نقص محصول الفانيليا الطبيعية، وهذا بدوره سيؤدي إلى ارتفاع أسعار الإنتاج.

ويقول جورج جيرانتس، مدير جمعية مصدري الفانيليا في مدغشقر "نتوقع هذا العام تراجع المحصول

باعتباركم (اليابان) - في معبد ياباني يعود إلى 400 سنة، تستقبل ميندار المسلمين والزوّار. والروبوت "ميندار" الذي يشبه البشر بلامحه والذي كلف تصميمه حوالي مليون دولار يتلو نصوصا مقدّسة ويحذر بصوته الكلي من الغرور والشهوة وفورة الغضب والانانية.

وما زال الكهنة يوجدون في معبد كودايجي في العاصمة اليابانية السابقة كيوتو، وهم ينظرون بعين الرضى إلى شريكهم الجديد هذا المصنوع من أسلاك وسيليكون. فهو يتلاعب تماما في نظره مع تعاليم البوذية ومن شأنه أن يتطور مع التطور التكنولوجي، وأن يتحسن بفضل الخبرات المكتسبة.

وقال الكاهن نيتسو غوتو "لا تقوم البوذية على الإيمان بالله بل تقتضي باتباع مسار بوذا بغض النظر عما يمثل هذه العقيدة، أكانت آلة أم قطعة خردوات أم شجرة".

روبوت ينشر تعاليم البوذية في المعابد اليابانية

وقد وضع "الكاهن الآلي" في قاعة مخصصة له ويوازي طوله طول إنسان بالغ وجمجمته مفتوحة من الأعلى وتظهر منها الأسلاك الكهربائية. وهو مزود بكاميرا في عينه اليسرى وضئ وجهه ويده وكفاه من السيليكون الشبيه بجلد البشر.

وتظهر على حائط في القاعة ترجمات بالإنكليزية والصينية لنصوص يردّها (سوترا)، فضلا عن صور للطبيعة ولشهود.

و"ميندار" ثمرة تعاون بين هذا المعبد المكلف بإحياء التاريخ وعالم الروبوتات ذائع الصيت هيروشي إشيغورو من جامعة أوساكا. وهو وضع قيد الخدمة في مطلع العام.

ويقول الكاهن غوتو "قد يصعب على البعض التواصل مع كهنة من الجيل القديم مثلي وأمل أن يتيح هذا الروبوت ردم الهوة" في إشارة إلى الأجيال الشابة.

وقال الكاهن نيتسو غوتو "لا تقوم البوذية على الإيمان بالله بل تقتضي باتباع مسار بوذا بغض النظر عما يمثل هذه العقيدة، أكانت آلة أم قطعة خردوات أم شجرة".

وقال الكاهن نيتسو غوتو "لا تقوم البوذية على الإيمان بالله بل تقتضي باتباع مسار بوذا بغض النظر عما يمثل هذه العقيدة، أكانت آلة أم قطعة خردوات أم شجرة".

وقال الكاهن نيتسو غوتو "لا تقوم البوذية على الإيمان بالله بل تقتضي باتباع مسار بوذا بغض النظر عما يمثل هذه العقيدة، أكانت آلة أم قطعة خردوات أم شجرة".

وقال الكاهن نيتسو غوتو "لا تقوم البوذية على الإيمان بالله بل تقتضي باتباع مسار بوذا بغض النظر عما يمثل هذه العقيدة، أكانت آلة أم قطعة خردوات أم شجرة".

تؤدي الممثلة

البريطانية إميليا كلارك دور البطولة في الفيلم الجديد «عيد الميلاد الأخير». وأظهر الإعلان الترويجي للفيلم أن «كيت» الشخصية الرئيسية في الفيلم ستعيش قصة حب مع «شبح».

